

والاجاب الاعم كقولهم ان يكون ما انا رابت احدا رابعا على من رابعا لك رابت كل  
احد لانه الجاء بلا متعل به دون كل انا في ان احدا يستعمل معنى الجمع ولقد اجم  
دخول بين عبده وعود ضمير الجمع المد في قوله بكذا لا فرق بين احدهم وبينه وفيما  
سكن من احدهم كاجون وقوله في قوله بكذا لا فرق بين احدهم وبينه وفيما  
من جازات النسا وهدم جربا وهذه الاحكام في كل كونه متشبهه بدل على هذا  
لبن ثننا على نه نفع وتحت في سابق النبي كما توهمه البعض وظاهر كلام الصحاح  
انه خصبه وضع المبه لانه قال هو ايم لم يصح ان مخاطب يستوي في الوجود  
والوقت والمذكر وقيل هو من على ان احدا ايم في معنى الواحد لا يتغير به في الوجود  
مخبر ان غيره موصوفه مفعول او شئ ويصير ما ذكرنا وسونا ايم واحد من الوجود  
او الثنات والجماعه واذا كان احدها في معنى الجمع يكون المعنى ما انما رابت  
جميع الناس ويلزم من الجاهل المذكور بكتابه فاسد اما الاول فلان هذا الاست  
جاء في نحو ما انا رابت رجلا وما انا اكلت شيا وما انا قلت شعرا وغير ذلك مما وقع  
بعد الفعل المشي بكونه احدها ضمنا فذلك المضمون من الواو وشبهه في قوله تعالى في  
المثاني في قوله ما انا رابت احدها ضما فذلك المضمون من الواو وشبهه في قوله تعالى في  
قل هو الله احد واذا يكون معنى الجمع ولو سلم فكون المعنى ما انا رابت جمعا  
من الناس والنبي جيب هو اربعم اربعمه على جماعه من الناس على جميع الناس  
فالجاء قبل ان المفهوم من نبي اربعمه اربعمه على كل واحد نبي المفهوم الذي هو  
سلب جزئي وقولنا ما انا رابت احدا او رجلا او نحو ذلك بعيد عنهم المعنى  
الذي هو سلب كل وخصيصه بالتكلم بمعنى ان يكون غيره بهذه الصفات  
لجئنا ان لا يصعب على الخبر ايم لم ير احد او عدمه صديق له لا نفى ان يكون  
قد نرى كل واحد بل كنهه ان يكون ودرى خبر لا يات السلب الكلي برفع بالالتقاء  
لظرف لا نقاله السلب الكلي يستلزم السلب الجزئي في جميع ان الوجود الوجود على  
كل احد مقبته وبن ما ذكره المصنف لانه نقوله الخبر هو المفهوم الصريح والى  
لزم استماع ما اناضرت به ايان تقرب به يستلزم تقريبا لظرف الواو على كل  
احد ويلزم من الجاهل المذكور في تفسيره ان اختصاصه للمضمون بالنبي لا يوجب  
اختصاصه للاربع بل هو كونه اعم وقال الفاضل الاجل في شرح المفاتيح ان المعنى  
وقولنا ما انا رابت احدا ما كان عام لا يفرجه في سبب في النبي يلزم ان يكون مخصصا

المخاطب عما ذكرنا ذلك وهو انك رابت كل احدهم في الدنيا لان المخاطب في هذا  
المقام انما يكون في الماضي فقط كما هو محتمل في قوله بكذا لا فرق بين احدهم وبينه  
الواو يقع على الفعل على الوجود المذكور متفقا من المتكلم والمخاطب ان عامه عام  
وان خاصا خاصا فنقول ان اختلافهما عمومنا وخصوصهما لم يكن الخطا في الماضي على  
قوله القدس مثلا في قوله بكذا لا فرق بين احدهم وبينه في الماضي بعد حصوله على  
هذا هو السلب الكلي على عدم ربه بعد حصوله في الماضي فيكون الخطا في الماضي بعد  
ان انما لم ير احدا من الناس واصاب ذلك كنهه الخطا في عبيد في غير  
ان غيرك اوقات يتشارك الخبر في وقت واحد ويحضر في وقت واحد هذا السلب  
اعني عدم ربه احدهم من الناس في الماضي او في الحاضر او في المستقبل كما لم يكن الخطا  
في الماضي فثبت ان رابت كل احدهم في الماضي في هذا المقام على السبب وهو  
متشابهة ومختصا بها ايم لم يلجأ بظهوره على حصول كلام الشيخ ولم يفرق بين تقديم  
المسند اليه على الفعل وحرفه النبي جميعا وتقدمه على الفعل وحرفه النبي  
بعد قصد التخصيص فجاءوا التخصيص نحو ما انا قلت كنهه في نحو انما  
قلت كذا والجمع هذا الاول فاذوره كبرت في الاسلام فتقولون مخصصا لانه  
ان اذا قدم المسند اليه على الفعل وحرفه النبي جميعا فحكم المثلث بالاشارة  
للمفردى وانه المخصص كما ذكره في سابقه واذا قدم على الفعل وحرفه النبي  
فهم المخصص قطعاً كقولهم بن التخصيص في الماضي في قوله ما انا رابت في  
حاجبك عند قصد التخصيص بالانقال للمعنى مقدم سببي في حاحه واصاب  
لكنه الخطا في فاعله الذي هو المفعول من عمره ان غيرك اوقات يتشارك الخبر في ان  
انما سببت في حاحبك انما انقال لمن اعتقد وعود سببي واصاب فيه كنهه الخطا  
في فاعله الذي هو سببي فزعم انه غيرك او استثنى لك الخبر وما هو مفعولك ما انا  
سببت في حاحبك فهو على ما اشار اليه المشايخ العلامة انما انقال للمعنى مقدم  
وجوز سببي واصاب لكنه الخطا في فاعله من عم انه انت وجدك او انت  
مشاركه الخبر ولا يرد من سببت لفعل قطعاً على الوجود الذي ذكر في النبي  
ان عامه فعام وان خاصا خاصا قال الشيخ اذا قلت ما انا قلت هذا كنهه  
نقبت ان يكون القائل بهذا القول وكالات المناظر في نيت انه مقول وهذا  
لم يقع ان يكون المعنى عاماً وكان خلفاً من القول ان يقول ما انا قلت شعرا

والنوع هو الذي  
يكون له في كل  
الوقت في كل  
المكان

انما هو الذي  
يكون له في كل  
الوقت في كل  
المكان

١٩٥

المخاطب